أضواء على مدرسة بغداد الحديثية

أ.م. عباس جاسم ناصر

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Email: almawlaali@yahoo.com

الملخص:

إنَّ تواجد الشيعة في بغداد كان منذ تأسيسها، وازدادت هجرة الشيعة أليها بعد أن ضمّت مرقدي الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام)؛ إذ هاجرت إليها أسر علمية معروفة، مثل آل يقطين، وأسرة النوبختي، فنشأت مدرسة بغداد الحديثية منذ تأسيسها، حيث باشر بعض أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) رواية الحديث فيها، ثم توالت هجرة المحدثين إليها تباعاً حتى عدّ بعض المؤرخين فيها ما يقرب من خمسة آلاف محدث.

يعود تأسيس مدرسة بغداد الى جهود الشيخ المفيد، فهو من وضع اللبنات الأولى للصرح العلمي القائم على فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وقد تتلمذ الشيخ المفيد على أكثر من خمسين شيخاً، أبرزهم ابن قولويه، والشيخ الصدوق، ومن أبرز تلامذته الشيخ الطوسي، والسيدين الرضي والمرتضى، وعرفت مدرسة الشيخ المفيد باعتمادها على التعقل وإعمال الفكر في فهم النصوص الشرعية عامةً، والجمع بينها وبين العقل في عملية استنباط الأحكام الشرعية والمسائل العقدية.

الكلمات المفتاحية: (مدرسة بغداد الحديثية، الشيخ الطوسي).

Spotlight on the Baghdad alhadith School

Assistant Professor. Abbas Jassim Nasser

University of Basrah/ Basra & Arab Gulf Studies Center

Abstract:

The presence of AL-shia in Baghdad has been since its founding, and the migration of AL-shia to it increased after it included the shrines of Imams Musa bin Jaafar and Muhammad Al-Jawad (peace be upon them). Well-known scholarly families migrated to it, such as the Yaqtin family and the Al-Nubakhti family, and the Baghdad Hadith School emerged from its founding, where some of the companions of Imam al-Sadiq (peace be upon him) began narrating hadiths in it, and then the migration of hadith scholars to it successively continued until some historians counted approximately five in it. Thousands of Scholar.

The founding of the Baghdad School goes back to the efforts of Sheikh Al-Mufid, as he was the one who laid the first building blocks for the scientific edifice based on the thought of the ahl albayt (peace be upon them). Sheikh Al-Mufid studied with more than fifty sheikhs, the most prominent of whom were Ibn Qulwayh and Sheikh Al-Saduq, and among his most prominent students were Sheikh Al-Tusi and Al-Sayyid Al-Radi and Al-Murtada, and the school of Sheikh Al-Mufid was known for its reliance on reason and the application of thought in understanding legal texts in general, and combining them with reason in the process of deducing legal rulings and doctrinal issues.

Keywords: (Baghdad Hadith School, Sheikh Al-Tusi).

المقدمة:

إنَّ أريد التعرف على الثراء الحديثي لدى أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) فلا بد من الوقوف على خصائص مدرسة بغداد التي أسسها الشيخ المفيد (٣٣٦ – ٤١٣هـ)، والتي آتت ثمارها على يد تلامذته، أمثال: السيد المرتضى علم الهدى (ت/٤٣٦هـ)، والشيخ الطوسي (ت/٤٦٠هـ)، فقد كانت هذه المدرسة ذات أبعاد كبيرة من فقه وكلام وتاريخ، ولها تأثير مباشر وعميق على الفكر الشيعي في علوم الحديث والكلام والفقه وغيرها، بحيث يمكن اعتبار تطوّر الفكر الشيعي في عصرنا الحاضر هو من نتائج المدرسة البغدادية.

وتجدر الإشارة الى أن بغداد تضم مدارس للمذاهب الإسلامية المختلفة، واقتصرنا في هذا البحث على دراسة المدرسة الإمامية، وأوكلنا دراسة المدارس الأخرى الى أبحاث لاحقة إن شاء الله تعالى، وخصصنا في هذا البحث دراسة الجانب الحديثي لهذه المدرسة، واقتصرنا فيها على مبحثين:

الأول: الشيعة في بغداد ومدرستها الحديثية

الثاني: الشيخ المفيد مؤسس المدرسة الحديثية فى بغداد

المبحث الأوّل: الشيعة ومدرسة بغداد الحديثية

أوّلاً: الشيعة في بغداد

كانت بغداد عاصمة الدولة العباسية، وقد بناها أبو جعفر المنصور (ت/١٥٨ هـ) على ضفاف نهر دجلة، وكان قد خطط لهذه المدينة لتكون مركزاً للخلافة العباسية [١]، وهذا ما يميزها عن سائر المدن الإسلامية الأخرى، وقد سكنها الشيعة منذ تأسيسها [٢]، واتخذوا من محلة الكرخ مقراً لهم، اضافة الى تواجدهم فى محلات بغداد الأخرى.

وعندما تشرّفت هذه المدينة بتضمنها مرقدي الإمامين موسى بن جعفر الكاظم، وحفيده الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام)، صارت مهوى أفئدة الشيعة، فهاجر إليها العديد من الأسر العلمية، كأسرة آل يقطين [٣]، وأسرة النوبختي [٤]، وكثير من الأسر العلوية وغيرهم، وازدادت بغداد ـ تواجد نواب الامام الحجة وسفرائه الأربعة فيها، أعقب ذلك تولي آل بويه السلطة في بغداد بما يزيد على القرن من (٣٣٤ -٤٤٧هـ)، مما ساعد ذلك على انتشار التشيع بشكل ملحوظ [٥]، وفي ظل تلك الظروف صارت محلاً لتردد العلماء الشيعة.

ومما يؤسف له ان هذه الأوضاع لم تدم طويلاً، فبهجوم السلاجقة الأتراك – وهم على مذهب أهل السنة – على المدينة واستيلائهم عليها سنة (٤٤٧هـ) وسقوط الدولة البويهية في أواخر النصف الأول من القرن الخامس الهجري تبدلت الأوضاع لغير صالح الشيعة؛ إذ كان السلاجقة يتسمون بالعنف والجمود المجانب للمنطق، فسعوا إلى هدم أركان الدولة البويهية، ومارسوا التنكيل بأتباع مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) وإتلاف تراثهم الى الحد الذي لا يجرؤ أحد منهم على التصريح بمذهبه، وأخذوا يطاردونهم ويضطرونهم الى مغادرة مساكنهم محاولة منهم لاجتثاث أتباع هذا المذهب [٦].

ثانياً: مدرسة بغداد الحديثية

نشأت المدرسة العلمية للشيعة فى بغداد منذ تأسيس المدينة، فقد انتقل إليها بعض من الشيعة وفيهم العلماء والمحدثون من مختلف المدن وبالخصوص الكوفة، وقد كان أكثرهم ممن قد سمع الحديث في الكوفة والمدينة وكان فيهم المؤلفون، فاجتماعهم فى بغداد واستيطانهم بها أدى الى تأسيس أول مدرسة علمية هناك [٧]، كما انتقل الى بغداد جماعة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) وقد باشروا رواية الحديث هناك، منهم: أبو اليسع الكرخي البغدادي [٨]، والقاسم بن عروة [٩]، وظريف بن ناصح[١٠]، وحفص بن البختري [١١]، وعبد الرحمن بن الحجاج [١٢]، ويحيى بن الحجاج الكرخي[١٣]، وهشام بن الحكم، الذي كان يمتهن التجارة[١٤].

وبعد برهة من الزمن ازداد عدد الشيعة فى بغداد وظهر جيل جديد من الشيعة من مواليد بغداد، ومن أشهرهم محمد ابن أبي عمير(ت/٢١٧هـ) الذي قال فيه النجاشي: «... بغدادي الأصل والمقام، لقى أبا الحسن موسى عليه السلام

وسمع منه أحاديث كنّاه في بعضها فقال: يا أبا أحمد، وروى عن الرضا عليه السلام، جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين....»[١٥].

وكثير من اصحاب الامام الكاظم والرضا (عليهما السلام) هم من اهل بغداد وممن درس فيها، في حين أن الجيل السابق من الرواة كانوا قد أخذوا العلم في مدن أخرى كالكوفة والمدينة.

ومن بين أصحاب الأئمة (عليهم السلام) قد عمل في البلاط العباسي مثل على بن يقطين البغدادي (١٢٤ – ١٨٢هـ)، الذي هو من خيرة أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام)، الذي صار وزيراً في عهد خلافة هارون الرشيد [١٦].

أما الفضل بن سليمان البغدادي، وهو من تلامذة الإمامين الصادق والكاظم (عليهما السلام) فكان كاتباً للمنصور العباسي وابنه المهدي على ديوان الخراج [١٧].

وكان لاستقرار النواب الاربعة للإمام الحجة في بغداد تاثير كثير على ازدهار الحوزة العلمية فيها فكانت بغداد فى السنوات (٢٦٠ – ٣٢٩هـ) ملجأ للشيعة وملاذاً لهم، وأصبحت بغداد ملتقى العلماء والمحدثين من بلدان متعددة، وصارت محلًا لترددهم، وقد لا تكون مبالغة لو قلنا إن جملة الأحاديث ومن ضمنها الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد انتقلت الى بغداد من أكثر البلاد وجمعت عند مشايخها[١٨].

ولم يكن هذا الامر مقتصرًا على الشيعة الإمامية فقط، بل توافد على بغداد من سائر الطوائف والفرق لطلب العلم وللتجارة، من المعتزلة والأشاعرة والزيدية وأهل الحديث وغيرهم [١٩].

ويبدو ان الأجواء الثقافية السائدة في بغداد آنذاك كان أفضل من كثير من البلدان، بحيث ان الشيخ الكليني جاء بكتابه الكافي من قم لينشره فى بغداد. وقرأه فى بغداد على تلامذته وأجازهم بروايته[٢٠].

كما أن الشيخ أبو الحسن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي أيضًا هاجر الى بغداد فى سنة ٣٢٨ هـ، وأجاز رواية كتبه لعلماء بغداد[٢١]، وفي سنة ٣٥٥هـ سافر ولده الشيخ الصدوق الى بغداد وحدثّ فيها وهو ما زال حدث السن[٢٢].

ويعد جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى الملقب بـ ابن قولويه (ت ٣٦٩ هـ) من المهاجرين الى بغداد؛ إذ ان الشيخ – المفيد (رحمه الله) الذي عاش في بغداد ومات فيها – هو أحد تلامذته[٢٣].

ومن بين المهاجرين الى بغداد أيضاً والمقيمين بها أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي (ت ٣٦٨ هـ)[٢٤]، ولا شك ان ظهور دول شيعية في إيران والعراق، وحب حكامها للعلم والعلماء وتشجيعهم نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) كان له الدور المباشر والكبير في الهجرة والاستيطان.

هذه هي لمحة موجزة عن بغداد والحوزة العلمية الشيعية فيها من سنة ١٦٠ الى ٣٥٠ هجرية.

المبحث الثاني: المدرسة الحديثية فى بغداد ومؤسسها الشيخ المفيد

أوّلاً: مركزية بغداد العلمية

مرت بغداد منذ تأسيسها حتى القرن الخامس الهجري، بأدوار مختلفة؛ إذ اجتمع فيها الادباء والشعراء والفلاسفة والفقهاء والمنجّمون والمتكلمون والمفسرون، وسائر العلماء من مذاهب مختلفة وأفكار متباينة، وكان اكثر العلماء تواجداً فى بغداد هم المحدثون، فقد ترجم الخطيب البغدادي لما يقرب من خمسة آلاف محدث[٢٥] كانوا في هذه الفترة فى بغداد، أو أنهم مكثوا بها يسيراً دون ان يستوطنوها.

ومما يدل على وجود النشاط الحديثي فى بغداد هو هجرة الشيخ الكليني والشيخ ابن قولويه إليها، وكذلك سفر الشيخ الصدوق اليها مراراً لرواية الحديث فيها كما مر آنفاً.

ومما يميز مدرسة بغداد هو وجود المعتزلة الذين كان لهم منهج خاص يتميزون به عن معتزلة البصرة[٢٦]، وظهور الاعتزال فى بغداد هو الذي دفع العلماء الى إعمال الفكر والعقل في الادلة الشرعية في المناظرات مع المذاهب الأخرى، ولم تخل بغداد في ذلك الحين حتى من غير المسلمين أيضاً، فقد بادر جماعة من الملحدين للهجرة الى بغداد وقاموا بنشر أفكارهم هناك، وكان بعضهم يحاول الاتصال ببعض علماء الشيعة، مثل أبي العلاء المعري، إذ كان له اتصال مع السيدين الشريف المرتضى والشريف الرضي[٢٧]، وهذا يدل على وجود التفاهم بين المذاهب على اساس التعقل والتعايش السلمي.

ومن الطبيعي أن تكون الحياة فى مثل هذه الاجواء تحتاج الى مزيد من الدقة والعمق في الثقافة والاطلاع على جميع المذاهب الفكرية والثقافية؛ ليتمكن العالم من التأثير في المجتمع بشكل إيجابي وهداية الناس الى الطريق الحق.

ثانياً: مؤسس المدرسة الشيعية فى بغداد

ان تأسيس المدرسة الشيعية فى بغداد كان بجهود الشيخ المفيد الذي وضع أسس الفكر الحرّ الذي ينطلق من العقل ويعتمد على الدليل والبرهان، فلم يكن الشيخ المفيد مجرد عالم ومتكلم وفقيه فحسب، بل هو من وضع اللبنات الأولى للصرح العلمي لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) للانطلاق به نحو التكامل والنضوج، وان التطور الذي حصل في الحوزة العلمية الشيعية هو رهين لجهود الشيخ المفيد الذي وضع اساس ذلك في مدرسه بغداد[٢٨].

والشيخ المفيد هو العالم الذي جمع علوم العلماء المتقدمين وتراثهم وتمكن من تطويرها وتكميلها بالدرس والتدريس والتحقيق [٢٩].

ثالثاً: المدرسة الحديثية للشيخ المفيد

كادت المدرسة العلمية في بغداد أن تؤول الى الافول بعد الغيبة الصغرى فى سنة ٣٢٩ هـ، الا ان حدثين مهمين كانا سبباً في بقاءها ودوامها الى عصرنا الحاضر.

وهذان الحدثان وان لم يرتبط أحدهما بالآخر، الا ان نتيجتهما كانت لصالح الفكر الشيعي، والحدثان هما:

١. استيلاء آل بويه على بغداد

إن استيلاء آل بويه على بغداد سنة ٣٣٤هـ رفد الحركة الفكرية للشيعة بقوة ساعدت على استمرارها في نشاطها الثقافي [٣٠]، فتغيرت الاوضاع لصالح الشيعة فى بغداد فى ظل حكومة آل بويه وبعثت الامل فى نفوس الشيعة، ففي سنة ٣٥٢ هـ كانت أول سنة أعلن فيها الحداد العام فى بغداد بمناسبه ذكرى عاشوراء أي العاشر من محرم، وفي ١٨ ذي الحجة في عيد الغدير الأغر من نفس العام أعلن عيداً عاماً فى بغداد [٣١].

وعاشت بغداد من سنة ٣٦٧هـ الى سنة ٣٧٢هـ عصرها الذهبي فى حكم عضد الدولة[٣٢]، فقد قام بخدمات جليلة، في مجال الخدمات الاجتماعية والدينية مما ساهم في رفاهية عامة الناس، وتمكن العلماء فى ظل حكومته من القيام بممارسة التحقيق والتدوين فى مختلف العلوم والفنون مما سبب ازدهار العلم وتطوّره فى بغداد [٣٣]، ويمكن القول إن أهم مكتسبات الشيعة في ظل حكم البويهيين هو إظهار معتقداتهم من دون الحاجة إلى التقية، وفي هذه الحقبة اتخذ مذهب الدولة طابع التشيع وإن لم يعلن ذلك رسميًا [٣٤].

٢. تولي الشيخ المفيد للزعامة

والحدث الآخر والذي أيقظ بغداد من سباتها هو ظهور العالم الكبير الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد فى سنة ٣٣٦ هـ، فى عكبرا [٣٥]، والشيخ هو الذي أرسى قواعد الفكر العميق والنظر الدقيق في مدرسة بغداد.

نبذه عن حياة الشيخ المفيد

ولد الشيخ المفيد في ١١ من شهر ذي القعدة سنة ٣٣٦هـ في قرية سويقة ابن البصري، من توابع عكبرا بالقرب من بغداد [٣٦]، وكان والده يمتهن التعليم، ولذلك كان يدعى الشيخ بابن المعلم، ثم انتقل في صباه بمعية أبيه إلى بغداد لطلب العلم، واشتغل بالتحصيل في حوزتها العلمية [٣٧]، وفي سنة ٣٥٥هـ سمع الحديث من الشيخ الصدوق الذي كان قد حل ببغداد آنذاك، وله من العمر تسعه عشر عاماً [٣٨].

ذكر ان عدد أساتذته يزيد على خمسين شيخاً، أكثرهم من رموز مدرسة بغداد، في الحديث والكلام والفقه وغيرها، والظاهر ان الشيخ المفيد قد درس عندهم وهم فى بغداد؛ إذ لم يعرف له سفر خارج بغداد لطلب العلم.

ولما ظهر فيه من آثار النبوغ والقدرة على المناظرة والبحث مع المذاهب الأخرى ذاع صيته فى الاوساط العلمية، ولعلّه في مثل هذه الظروف لقب بـ «المفيد» [٤٠]، إليه انتهت رياسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام [٤١]، ومن علو شأنه وعظم منزلته أن يزوره الأمير عضد الدولة البويهي فى داره ويعلن عن قبول شفاعته فى حق من يشاء [٤٢].

وكان بيته مجلس بحث ومناظرة، مع كبار العلماء من العامة، إذ كان العلماء من المذاهب المختلفة يختلفون إليه لمناظرته [٤٣]، وامتاز الشيخ بسرعة البداهة وحدّة الذكاء والعلم الوافر واللسان العذب، والقدرة على التحمّل، وهذا ما كان يظهر من مناظراته مع خصومه [٤٤]، وما كان اهتمامه بالعلم ومتطلباته ليشغله عبادة ربه، فقد صهره وصفه أبو يعلى الجعفري، بأنه ما كان يرقد الا هجعة من الليل، ثم يقوم ويصلي ويشتغل بالمطالعة والتدريس أو قراءة القرآن [٤٥].

وقد وصفه زهده ابن حجر بقوله: ((وكان كثير التقشف والتخشع والاكباب على العلم)) [٤٦].

ومن اهم مبادرات اليه الشيخ المفيد هو تأسيس مدارس علمية دينية للشيعة، وتربية أولادهم، فكان يبحث في الكتاتيب ومحلات العمل والصناعة وينتخب الاطفال الاذكياء، فيرغّب آباءهم بالمال في ارسالهم الى مدرسته لتعليمهم وتربيتهم، ومن هنا فقد اجتمع حوله الكثير من الطلاب الأذكياء وبدأ بتدريسهم وتربيتهم حتى بلغوا مراتب عالية من العلم [٤٧].

والظاهر انه لم يقتصر في تعليمهم الفقه والحديث بل كان يعلمهم العقيدة، والمسائل المطروحة في الساحة وبالأخص مسألة الامامة.

وقد ألف رسائل صغيرة في دفع الشبهات الفكرية التي كان يطرحها المخالفون، فكانت مؤلفاته تربو على المائتي مؤلفًا في مجالات علمية مختلفة، ولقد اثمرت جهوده في تنمية الفكر الشيعي وتغذيته بجيل علمي يدافع عنه بكل قوه وحماس، ولذا قيل في حقه ان له على كل عالم منّة [٤٨].

مشايخ الشيخ المفيد

تتلمذ الشيخ المفيد على يد أكثر من خمسين شيخًا [٤٩]، سواء أكان من مشايخ الشيعة أم من غيرهم، ومن أشهرهم:

١. أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت ٣٦٨هـ) [٥٠].
٢. أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ) [٥١].
٣. أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري (ت ٣٦٨هـ) [٥٢].
٤. أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الإسكافي (ت ٣٨١هـ) [٥٣].

٥. وأبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٧٨هـ)[٥٤].

٦. أبي بكر محمد بن عمر بن محمد التميمي البغدادي، المعروف بالجعابي (ت ٣٥٥هـ) [٥٥].

٧. أبو عبد الله الحسين بن علي بن إبراهيم المعروف بالكاغدي، والملقب بجعل (ت ٣٩٩هـ)[٥٦].

٨. أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني[٥٧].

٩. أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد[٥٨].

١٠. أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت٣٨٤هـ)[٥٩].

تلامذة الشيخ المفيد

تخرج من مدرسته وعلى يديه علماء كبار كان لهم دور كبير في خدمة الدين والمجتمع، وقد استلموا زعامة المدرسة الشيعية من بعده واستمروا على منهجه، وللاختصار نذكر اسماء بعضهم:

١. السيد المرتضى علم الهدى (٣٥٥ . ٤٣٦ هـ).

٢. الشريف الرضي (٣٥٩ . ٤٠٦ هـ).

٣. الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ . ٤٦٠ هـ).

٤. أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (٣٧٣ . ٤٥٠ هـ).

٥. ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي (ت٤٤٩ هـ).

٦. أبو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي (ت٤٤٨ هـ)[٦٠].

٣. الأسس الفكرية لمدرسة بغداد

ان تعدد الطوائف والمذاهب في بغداد والمناظرات التي كانت قائمة بين مختلف الفرق المختلفة دفعت الشيخ المفيد الى وضع منهج فكري جامع يسد حاجة العلماء في مختلف العلوم والفنون، ويوقفه على أصول المدرسة الشيعية وأسسها بشكل متقن؛ كي يمكنه الذب عن العقيدة والدفاع عن المبدأ ازاء كل شبهه تطرح في الساحة، ويحفظ للفكر الشيعي استقلاله.

ويمكن تلخيص المباني الفكرية التي انتهجها الشيخ المفيد لإرساء هذا المعنى بما يأتي:

أ) التأكيد على التعقّل وإعمال الفكر

اهتم الشيخ المفيد بالعقل، الذي هو المصدر الاساس للفكر السليم، وهو الوسيلة التي يمكن الوصول من خلالها الى المعارف الحقة، لذا نراه أدخل العقل في البحوث الأساسية والأصلية للمذهب، وهذا ما أكد عليه القرآن الكريم فى آيات عدة، وأكد عليه الائمة الطاهرون أيضًا في أحاديثهم [٦١].

وحاضرة بغداد بما فيها من المذاهب الفكرية المختلفة والمتعارضة كانت بحاجة الى ما يجمعها حول محور واحد متفق عليه، ولم يكن ذلك المحور سوى العقل، ومن هنا أكد الشيخ المفيد على هذا الجانب.

ومن جهة أخرى فإن المذاهب المختلفة كانت تطرح أفكارها وعقائدها في بحوث كلامية وفكرية بحتة، ولم تطرح على شكل مباحث فقهيه، فان البحوث الفقهية تعتمد نوعاً ما على الادلة النقلية، بينما المباحث الكلاميه لا تعتمد الاعتبارات الشرعية من الجعل والرفع للأحكام، بل جل اعتمادها على العقل والاستدلال.

لذا كان التعقل في مدرسة بغداد اكثر فاعلية من غيرها من المدارس الأُخرى كالكوفة والحلة وقم، ومن هنا أكد الشيخ المفيد على العقل في نقد الأحاديث فقال:

«ان وجدنا حديثاً يخالف أحكام العقول اطرحناه؛ لقضية العقل بفساده» [٦٢].

وفيما يتعلق ببحث الروح ومعناه قال معترضاً على اسلوب اصحاب الحديث:

«لــكن أصحابنا المتعلقين بالأخبار أصحاب سلامة وبعد ذهن وقلة فطنة يمرون على وجوههم فيما سمعوه من الأحاديث ولا ينظرون في سندها، ولا يفرقون بين حقها وباطلها، ولا يفهمون ما يدخل عليهم في إثباتها، ولا يحصلون معاني ما يطلقونه منها» [٦٣].

وهذا ما أكده السيد المرتضى علم الهدى بشكل اقوى، ففي معرض جواب عن سؤال يتعلق بقدرة الله تعالى على إدخال العالم في بيضة من دون ان يصغر العالم أو تكبر البيضة، مستنداً الى رواية في الكافي قال: «ان الحديث المروي في كتب الشيعة وكتب جميع مخالفينا يتضمن ضرب الخطأ وصنوف الباطل... ولهذا وجب نقد الحديث بعرضه على العقول، فاذا سلم عليها عرض على الادلة الصحيحة كالقرآن وما في معناه، فاذا سلم عليها جوّز ان يكون حقاً والمخبر به صادقاً» [٦٤]، وموارد أخرى يؤكد على لزوم عرض الحديث على العقل أولاً.

ب) الاعتدال في تحكيم العقل

يظن البعض ان مدرسة بغداد اعتمدت على العقل بشكل غير محدود وأعرضت عن النقل من الأساس، ولهذا اتهموا مدرسة بغداد الشيعة بانها قد تأثرت بالفكر المعتزلي، أو أنهم صاروا معتزلة.

وكان السيد المرتضى هو أول من جوبه بهذه التهمة وعدّه البعض من أصحاب التراجم معتزليًا [٦٥].

وهكذا استاذُه الشيخ المفيد، وقد أشار الشيخ الى ذلك في المسائل الصاغانية[٦٦] وسبب هذا التوهم يعود الى ما قبل عصر الشيخ المفيد، ولعل منشأ هذا التوهم هو ميل ابن الجنيد الى إعمال القياس في بعض الفروع[٦٧]، وطال الاتهام بالاعتزال أحد أعمدة الطائفة ومتكلميهم مثل الحسن بن موسى النوبختي المتوفى حدود (٣١٠هـ)، مع أنه قد ألف كتابًا بعنوان (النقض على المنزلة بين المنزلتين) [٦٨].

وطالت تهمة الاعتزال أيضاً أحد كبار علماء الشيعة الإمامية وأدباءهم وهو الصاحب بن عباد (ت/٣٨٥هـ)؛ كونه وافق المعتزلة في بعض الأصول [٦٩]، ومن المعلوم إنّ المعتزلة يشتركون مع الشيعة في كثير من الأصول، مثل ولاء كثير منهم لأهل البيت (عليهم السلام)، كذلك تمسكهم بالأصول العقلية المبرهنة، ورفض الآخرين لها، ومن هنا فهم أقرب إلى الشيعة من غيرهم من المذاهب، غير ان وجود أصول مشتركة لا يعني الاتحاد في العقيدة [٧٠].

وهذا التوهم بالنسبة الى الشيخ المفيد غير صحيح، وان المدرسة الحديثية الشيعية قد ظلت محافظة على اصولها وبعيدة عن الوقوع في احضان الفكر المعتزلي فى عصر الشيخ المفيد؛ وذلك لان الشيخ المفيد قد صرّح في موارد عديدة من كتبه بأن العقل لا يمكنه ان يدرك المسائل الشرعية والكلامية لوحده، بل لابد ان يستعين بالنقل فى فهم حقائق الشرع، قال في أحد مؤلفاته:

«واتفقت الإمامية على أن العقل محتاج في علمه ونتائجه إلى السمع، وأنه غير منفك عن سمع ينبّه العاقل على كيفية الاستدلال، وأنه لا بد في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول، ووافقهم في ذلك أصحاب الحديث، وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية على خلاف ذلك، وزعموا أن العقول تعمل بمجردها من السمع والتوقيف» [٧١].

وقال في موضع آخر: « إن استحقاق القديم سبحانه لهذه الصفات كلها من جهة السمع دون القياس ودلائل العقول» [٧٢].

وقال في مصدر آخر: «قول الإمامية في البداء طريقه السمع دون العقل» [٧٣].

ولهذا فقد ذكر بعض المحققين بعد الاشارة الى بعض ما تقدم: ان اهتمام الشيخ بعنصر السمع في بناء مدرسته الكلامية اوجب ان يتغلب على كثير من المباحث الكلامية الصعبة مستعينًا ببيانات الأئمة (عليهم السلام) مما كان الوصول الى حقيقتها يتطلب جهداً كبيراً وطريقاً طويلاً، وهذا مما أبعد الخط الفكري الشيعي عن كثير من المتاهات المتوقع لها الوقوع فيها مستقبلاً [٧٤].

ولهذا السبب عرف الشيخ المفيد بأنه الذي تمكن من ارساء اسس وقواعد صلبة للمذهب واعتبر أحد مؤسسي الفكر الشيعى الأصيل فى بغداد وقد أَلَف كتاب النقض على ابن الجنيد في بيان حدود اعمال العقل في المسائل الشرعية وعدم اللجوء الى القياس في استنباط الأحكام الشرعية (٧٥).

ج) الجمع بين العقل والنقل

تقدم ان المعتزلة كانوا يؤكدون على عنصر العقل في استنتاجاتهم واستنباطاتهم، وهذا هو منهج اصحاب الرأي في الكوفة والبصرة.

ويقابل ذلك منهج اهل الحديث من السنة، والاخباريين من الشيعة الذين يعتمدون على النقل ولا يعيرون اهتماماً للاستنتاجات العقلية، فكان أمر هذين على نحو الإفراط والتفريط في التعامل مع ادلة الأحكام الشرعية (٧٦).

أما علماء بغداد الشيعة وبالأخص الشيخ المفيد الذي حاول ان يسلك طريقاً وسطاً بين الإفراط والتفريط، وايجاد التوازن بين العقل والنقل في استنباط الأحكام وقد سلك هذا المسلك في الفقه والكلام معًا، معتبراً العقل طريقاً الى فهم النصوص الشرعية (٧٧).

فعدول الشيخ عن طريقة القدماء في الاقتصار على الفقه المأثور أوجد تحولاً في مدرسة بغداد، واستمر في ذلك حتى بلغ ذروته في عصر الشيخ الطوسي، وهذا العدول كان بشكل دقيق بحيث لم يحصل لعلماء بغداد أي ميل الى اعمال الرأي والقياس كما حصل لابن الجنيد، وابن أبي عقيل العماني، اللذين هما من مشايخ المفيد ويعبر عنهما بالقديمين (٧٨).

وقد أوضح الشيخ المفيد طريقته هذه بقوله: «لا يجوز لاحد من الخلق ان يحكم على الحق فيما وقع فيه الاختلاف من معنى كتاب او سنة او مدلول دليل عقلي إلا بعد احاطة العلم بذلك... والذي رواه ابو جعفر . رحمة الله عليه . فليس يجب العلم بجميعه إذا لم يكن ثابتاً... وأصحاب الحديث ينقلون الغث والسمين ولا يقتصرون في النقل على المعلوم ... فأمّا كتب أبي علي [محمد] بن الجنيد فقد حشاها بأحكام عمل فيها على الظن واستعمل فيها مذهب المخالفين في القياس المرذل» (٧٩).

وبالنظر الى هذه الأسس فمن الواضح ان كلاً من مسلكي أهل الحديث واصحاب الرأي كانت غير صحيحة؛ فإن فتاوى أهل الحديث كانت مقتصرة على نصوص الأحاديث من دون وجود تفريع على ذلك ولا ردّ الفروع الى الأصول، ولم يكن للاجتهاد – بمعناه الاصطلاحي – دخل في استنباط الأحكام.

واسلوب اهل الاستدلال وان كان مجدياً في سد حاجة المجتمع نوعاً مّا، إلا انه لم يكن على طبق تعاليم اهل البيت (عليهم السلام).

وقد سلك الشيخ المفيد منهجاً وسطا بين هذين، بحيث استفاد من مزايا الطريقتين وابتعد عن مساوئهما، فاعتمد على طريقة اهل البيت (عليهم السلام) في استنباط الأحكام، واستفاد من العقل والاستدلال في الفقه، لذا فهو اوّل من فتح للشيعة مجالاً علمياً لبيان الأحكام مقبولاً من قبل الجميع [٨٠].

وأجرى هذا الاسلوب في الكلام أيضا بشكل أدق وأعمق، فاستفاد من الأدلة السمعية والنقلية الى جانب المباني العقلية، وهذه هي خاصية مدرسة بغداد وهي ظاهرة بوضوح في كل مصنفات الشيخ المفيد [٨١].

د) اثبات هوية مستقلة لأتباع مذهب اهل البيت (عليهم السلام)

في بدء الغيبة الكبر كان هاجس الخشية من نفوذ الأفكار الدخيلة الى عقيدة الشيعة موجوداً، ولم يكن هذا الهاجس في عصر حضور الأئمة عليهم السلام؛ إذ إنهم كانوا هم الحماة عن الأسس الفكرية والعقائدية للمذهب، فبعد غياب الإمام الثاني عشر (عليه السلام) أنيطت هذه المهمة بعلماء الدين، فكان يجب عليم إيجاد السبل للحفاظ على ما أسسه أهل البيت (عليهم السلام)، والعمل على ديمومته، ومن جملة ذلك مواجهة أفكار المعتزلة التي نفذت الى عقيدة الشيعة[٨٢]، لذا نرى أن مدرسة بغداد الشيعية برئاسة الشيخ المفيد تصدت لذلك وتمكنت من المحافظة على هوية مستقلة للشيعة، وقد بين الشيخ المفيد الفوارق الفكرية بين الشيعة والمعتزلة [٨٣].

وإن تأسيس فقه جديد على اسس الاجتهاد والاستفادة من السنة الشريفة فى استنباط الاحكام الشرعية، وكتاب (التذكرة بأصول الفقه) للشيخ المفيد – وهو أول كتاب أصولي –، وكذلك كتاب (الذريعة) للسيد المرتضى علم الهدى، وكتاب (عدة الاصول) للشيخ الطوسي، هي من ثمار هذه المدرسة المباركة، والتي لاتزال تقطف رغم مرور الف سنة عليها.

الهوامش:

١. الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان: ج١، ص٤٥٧-٤٥٩؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد: ج١، ص٨٧.

٢. ينظر: مقال (جغرافية التشيع في العالم تاريخياً وانسانياً)، الموقع الإلكتروني: http://www.imamreza.net/old/arb/imamreza.php?id=1684&page=5

٣. وهي أسرة علي بن يقطين – وهو أحد أصحاب الإمامين الصادق والكاظم (عليهما السلام) – الذي كان والده يقطين بن موسى البغدادي مؤيداً للعباسيين ومن دعاتهم، ولذا طورد من قبل آخر الدولة الأموية، فاضطر للتخفي عنه الى حين سقوط الدولة الأموية ورجع الى الكوفة وصار من المقربين الى البلاط العباسي. ينظر: ابن النديم البغدادي، محمد بن اسحق، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا . تجدد (ب. ت): ص٢٧٩.

٤. وهي أسرة كبيرة برز منها الكثير من العلماء والأدباء والفلاسفة والمنجمين والمتكلمين والكتاب والأمراء والحكماء، وأصلهم من الفرس، وكانت لهم منزلة في الدولة العباسية، ومن هذه الأسرة الحسين بن روح النوبختي السفير الثالث في الغيبة الصغرى، وأسرة آل نوبخت معروفة بولائها لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأولاده (عليهم السلام). ينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار: ج٥٥، ص٢٧٩ (الهامش)؛ الأمين، محسن، أعيان الشيعة: ج٢، ص٩٣؛ ابن النديم، كتاب الفهرست، (مصدر سابق): ص٢٢٥.

٥. ينظر: الراوندي، فضل الله بن علي الحسني، النوادر: ص٤٠؛ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المقنعة: ص١٢.

٦. ينظر: الراوندي، (مصدر سابق): ص٤١؛ الطوسي، محمد بن الحسن، الرسائل العشر: ص٧.

٧. ينظر: الرسائل العشر للطوسي، (مصدر سابق): ص١٦.

٨. ينظر: الخوئي، أبو القاسم ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: ج١٤، ص٢٠٥؛ البروجردي، علي أصغر، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: ج١، ص٥٥٣.

٩. ينظر: النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي: رجال النجاشي: ص٣١٤؛ التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني، نقد الرجال: ج٤، ص٤١.

١٠. ينظر: رجال النجاشي، (مصدر سابق): ص٢٠٩.

١١. ينظر: الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص١٢٨.

١٢. ينظر: الحلي، الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود: ص١٢٨؛ التفرشي، نقد الرجال، (مصدر سابق): ج٣، ص٤٥.

١٣. ينظر: رجال النجاشي: ص٤٤٥؛ خلاصة الأقوال: ص، ٢٩٤.

١٤. ينظر: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، الفهرست: ص٢٥٩؛ رجال النجاشي: ص٤٣٣؛ خلاصة الأقوال: ص٢٨٨.

١٥. ينظر: رجال النجاشي، ص ٣٢٦.

١٦. ينظر: الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة: ج١٧، ص١٩٨؛ بحار الأنوار، (مصدر سابق): ج٤٨، ص١٥٨.

١٧. ينظر: رجال النجاشي، ص ٣٠٦؛ رجال ابن داود، (مصدر سابق): ص١٥١.

١٨. ينظر: الرسائل العشر، (مصدر سابق): ص١٦- ١٧.

١٩. ينظر: المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، أوائل المقالات: ص٥٣.

٢٠. رجال النجاشي: ص٢١٦؛ العميدي، شامر، حياة الشيخ محمد بن يعقوب الكليني: ص٢٧٩؛ الغفار، عبد الرسول: الكليني والكافي: ص٣٩١ – ٣٩٢.

٢١. رجال النجاشي: ص٢٦١.

٢٢. المصدر نفسه: ص٣٨٩.

٢٣. ينظر: خلاصة الأقوال، (مصدر سابق): ص٨٨.

٢٤. ينظر: رجال النجاشي: ص٣٨٤؛ خلاصة الأقوال: ص٢٦٧؛ رجال ابن داود: ص١٦٢.

٢٥. ينظر: البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي، تاريخ بغداد: ج١، ص٢٢.

٢٦. ينظر: السبحاني، جعفر، بحوث في الملل والنحل: ج٣، ص٣٩٦.

٢٧. ينظر: الأميني، عبد الحسين، الغدير: ج٤، ص٢٧١.

٢٨. ينظر: السبحاني، جعفر، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية: ص٣٣٧.

٢٩. ينظر: العاملي، محمد بن مكي (الشهيد الثاني)، شرح اللمعة الدمشقية: ج١، ص٥٧.

٣٠. ينظر: الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الهداية في الأصول والفروع: ص١٣٣؛ مغنية، محمد جواد، الشيعة في الميزان: ص١٤٧؛ أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، (مصدر سابق): ص٣٣٧.

٣١. ينظر: ابن كثير الدمشقي، إسماعيل، البداية والنهاية: ج١١، ص٢٧٦؛ ابن الجوزي، عبد الحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ج١٤، ص١٥١.

٣٢. أبو شجاع فنا خسرو الملقب عضد الدولة (٣٢٤ – ٣٧٢هـ) ابن ركن الدولة أبي علي الحسن ابن بويه الديلمي، وهو ثاني ملوك آل بويه.

٣٣. ينظر: الأمين، محسن، أعيان الشيعة: ج٨، ص٤٢١.

٣٤. ينظر: الهداية في الأصول والفروع للشيخ الصدوق: ص١٣٦.

٣٥. بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري. الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان: ج٤، ص١٤٢.

٣٦. رجال النجاشي: ص٤٠٢؛ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المسائل الصاغانية: ص٧.

٣٧. ينظر: السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء: ج٥، ص٣٣٤

٣٨. رجال النجاشي: ص٣٨٩.

٣٩. المسائل الصاغانية، (مصدر سابق): ص٨.

٤٠. الرسائل العشر، (مصدر سابق): ص١٠؛ المقنعة، (مصدر سابق): ص١٠؛ الميرزا النوري، حسين، خاتمة مستدرك الوسائل: ج٣، ص٢٣٥ – ٢٣٦.

٤١. ابن النديم، كتاب الفهرست: ص٢٤٧.

٤٢. الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء: ج١٧، ص٣٤٤.

٤٣. ينظر: ابن كثير الدمشقي، إسماعيل، البداية والنهاية: ج١٢، ص١٩.

٤٤. ينظر: الشريف المرتضى، علي، الفصول المختارة: ص١٨ – ٢١.

٤٥. ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، لسان الميزان: ج٥، ص٣٦٨؛ بحر العلوم، محمد، الفوائد الرجالية: ج٣، ص٣١١(الهامش).

٤٦. ابن حجر، لسان الميزان: ج٥، ص٣٦٨.

٤٧. ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ج٢٨، ص٣٣٤.

٤٨. المصدر نفسه.

٤٩. ينظر: المقنعة، للشيخ المفيد، (مصدر سابق): ص١٤؛ حياة الشيخ المفيد، مركز المصطفى (صلى الله عليه وآله)، صفحة (فلاسفة الشيعة): ص٤٥٤.

٥٠. ينظر: المفيد، أوائل المقالات: ص٢٥٠؛ الطهراني، آقا بزرگ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٠، ص١٧٧.

٥١. ينظر: الهداية للشيخ الصدوق، (مصدر سابق): ص٢١٦.

٥٢. ينظر: خاتمة مستدرك الوسائل، (مصدر سابق): ج٣، ص٢٤٠.

٥٣. المصدر نفسه.

٥٤. المصدر نفسه.

٥٥. ينظر: الذريعة، للطهراني، (مصدر سابق) ج١، ص٣١١.

٥٦. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام: ج١، ص١٢؛ النمازي الشاهرودي، علي، مستدركات علم رجال الحديث: ج٣، ص١٥٦؛ حياة الشيخ المفيد، مركز المصطفى: ص٤٥٤.

٥٧. أعيان الشيعة، (مصدر سابق): ج٥، ص٤٢٣؛ وج٦، ص١١٩.

٥٨. ينظر: الكلباسي، محمد بن محمد إبراهيم، الرسائل الرجالية: ج٣، ص١١٢.

٥٩. ينظر: الشيخ عبد الله الحسن، مناظرات في الإمامة: ص٣٠١ (الهامش).

٦٠. ينظر: المفيد، محمد بن محمد بن، الأمالي: ص١٢.

٦١. الآيات القرآنية التي تؤكد على التعقل والتدبر والتفكر كثيرة جداً، يمكن الاطلاع عليها بواسطة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، أما الروايات فإن ما ورد في ذلك موجود في كتاب العقل والجهل في المصادر الحديثية، مثل الكافي للشيخ الكليني، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي.

٦٢. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، تصحيح اعتقادات الإمامية: ص١٤٩.

٦٣. المصدر نفسه: ص٨٨.

٦٤. السيد المرتضى، علي بن الحسين، رسائل الشريف المرتضى: ج١، ص٤١٠.

٦٥. ينظر: ابن حجر، لسان الميزان: ج٤، ص٢٢٣؛ ابن كثير الدمشقي، إسماعيل، البداية والنهاية: ج١٢، ص٦٦.

٦٦. ينظر: المسائل الصاغانية (مصدر سابق): ص٤١.

٦٧. ينظر: رجال النجاشي: ص٣٨٨.

٦٨. موضوع المنزلة بين المنزلتين من أهم الركائز التي يعتمدها الفكر المعتزلي، ويعد الأصل الخامس من الأصول التي يتبناها ينظر: المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، الحكايات: ص٢٦.

٦٩. أعيان الشيعة، (مصدر سابق): ج٣، ص٣٣٤.

٧٠. ينظر: السبحاني، بحوث في الملل والنحل، (مصدر سابق): ج٣، ص١٧٤.

٧١. أوائل المقالات، (مصدر سابق): ص٤٤.

٧٢. المصدر نفسه: ص٥٤.

٧٣. تصحيح اعتقادات الإمامية (مصدر سابق): ص٦٥.

٧٤. الخامنئي، علي، الشيخ المفيد ودوره في إيجاد الأساس المنطقي للجمع بين العقل والنقل في الفقه والكلام، الموقع الالكتروني: https://baqiatollah.net/article.php?id=1531

٧٥. ينظر: الصدر، محمد باقر، دروس في علم الأصول: ج١، ص٤٨، الأنصاري، محمد علي، الموسوعة الفقهية الميسرة: ج١، ص٤٦٥.

٧٦. ينظر: أوائل المقالات، (مصدر سابق): ص١٩ – ٢٤.

٧٧. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، التذكرة بأصول الفقه: ص٢٨؛ الكراجكي، أبي الفتح محمد بن علي، كنز الفوائد: ص١٨٦.

٧٨. ينظر: المسائل السروية (مصدر سابق): ص٧٣؛ الموسوعة الفقهية الميسرة: ج١، ص٤٤ وص٥٥٥؛ الاسترآبادي، محمد أمين، الفوائد المدنية والشواهد المكية: ص٧٨.

٧٩. المسائل السروية: ص٧٣.

٨٠. ينظر: الخامنئي، السيد علي، الشيخ المفيد وهوية التشيع: ص٢١.

٨١. ينظر: المسائل السروية: ص٦٢، وجاء فيه: « والكلام في عذاب القبر طريقه السمع دون العقل»، وقد اورد نفس هذا التعبير تلميذه السيد المرتضى في موارد عديدة من كتاب تنزيه الأنبياء: ص٥٨ وما بعدها.

٨٢. من أمثلة ذلك أسرة بني نوبخت الذين كانوا يقولون بالاعتزال، ومنهم: إسماعيل بن علي بن إسحاق النوبختي البغدادي. ينظر: ابن حجر، لسان الميزان: ج١، ص٤٢٤.

٨٣. ينظر: أوائل المقالات، (مصدر سابق): من القول ٣ الى القول ١٨.

المصادر:

١. ابن الجوزي، عبد الحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: (محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط/١. ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م.

٢. ابن النديم البغدادي، محمد بن اسحق، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا . تجدد (ب. ت).

٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، لسان الميزان، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ، ط/٢، ١٣٩٠هـ . ١٩٧١م.

٤. ابن كثير الدمشقي، إسماعيل، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، لبنان –بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م.

٥. الاسترآبادي، محمد أمين، الفوائد المدنية والشواهد المكية، تحقيق: الشيخ رحمة الله الأراكي، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، إيران – قم –ط/١، ١٤٢٤هـ.

٦. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات – بيروت – لبنان، (ب. ت).

٧. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات – بيروت –لبنان، ط/١ . ١٤٠٩هـ –١٩٨٩م.

٨. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات – بيروت –لبنان، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٩. الأميني، عبد الحسين، الغدير، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٤، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

١٠. الأنصاري، محمد علي، الموسوعة الفقهية الميسرة، نشر: مجمع الفكر الإسلامي، ط/١، ١٤١٥هـ.

١١. بحر العلوم، محمد، الفوائد الرجالية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم . حسين بحر العلوم، نشر مكتبة الصادق، طهران، ط/١، ١٣٦٣هـ ش.

١٢. البروجردي، علي أصغر، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم المقدسة، ط/١، ١٤١٠هـ.

١٣. البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية . بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٧ . ١٩٩٧م.

١٤. التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني، نقد الرجال، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث –إيران – قم، ط/١ ١٤١٨هـ.

١٥. الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، مطبعة مهر، ط/٢، ١٤١٤هـ.

١٦. الحلي، الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية – النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

١٧. الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، نشر مؤسسة الفقاهة، ط/١، ١٤١٧هـ.

١٨. الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.

١٩. الخامنئي، السيد علي، الشيخ المفيد وهوية التشيع، ترجمة: خالد توفيق، مؤسسة الصديق – بيروت – لبنان، ط/٣، ١٤١٨هـ.

٢٠. الخامنئي، السيد علي، الشيخ المفيد ودوره في إيجاد الأساس المنطقي للجمع بين العقل والنقل في الفقه والكلام، الموقع الالكتروني:
https://baqiatollah.net/article.php?id=1531

٢١. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١ ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.

٢٢. الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، نشر: مركز الثقافة الإسلامية، قم المقدسة، ط/٥، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

٢٣. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام، نشر دار الكتاب العربي، لبنان . بيروت، ط/١، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.

٢٤. الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، إشراف وتخريج: شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط/١، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.

٢٥. الراوندي، فضل الله بن علي الحسني، النوادر، تحقيق: سعيد رضا علي عسكري، نشر: مؤسسة دار الحديث الثقافية – قم – ايران، ط/١، ١٣٧٧هـ ش.

٢٦. السبحاني، جعفر، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إيران – قم، ط/١، ١٤٢١هـ.

٢٧. السبحاني، جعفر، بحوث في الملل والنحل، نشر: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) إيران – قم، ط/١، ١٤٢٧هـ.

٢٨. السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، نشر: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إيران – قم.

٢٩. الشريف المرتضى، علي، الفصول المختارة، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.

٣٠. الشيخ عبد الله الحسن، مناظرات في الإمامة: نشر: أنوار الهدى، ط/١، ١٤١٥هـ.

٣١. الصدر، محمد باقر، دروس في علم الأصول، نشر: دار الكتاب اللبناني – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٢. الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الهداية في الأصول والفروع، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، ط/١، ١٤١٨هـ.

٣٣. الطهراني، آقا بزرگ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، نشر: دار الأضواء لبنان . بيروت . ط/٣، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.

٣٤. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، الفهرست، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران . قم، ط/١ ١٤١٧هـ.

٣٥. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام. تحقيق: حسن الموسوي الخرسان، نشر: دار الكتب الإسلامية. طهران، ط: ١٣٦٤ هـ ش.

٣٦. الطوسي، محمد بن الحسن، الرسائل العشر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم (ب. ت).

٣٧. العاملي، محمد بن مكي (الشهيد الثاني)، شرح اللمعة الدمشقية، تحقيق: السيد محمد كلانتر، منشورات مكتبة الداوري ايران – قم ، ط/١، ١٤١٠هـ (نسخة أفست).

٣٨. العسقلاني، ابن حجر، لسان الميزان، مؤسسة منشورات الأعلمي، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٣٩٠ . ١٩٧١ م.

٣٩. العميدي، ثامر، حياة الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، نشر: دار الحديث – قم المقدسة – ط/١، ١٣٨٧هـ ش.

٤٠. الغفار، عبد الرسول: الكليني والكافي، طبع ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين – إيران – قم المقدسة، ط/١، ١٤١٦هـ.

٤١. الكراجكي، أبي الفتح محمد بن علي، كنز الفوائد، نشر: مكتبة المصطفوي – قم، ط/٢، ١٣٦٩هـ ش.

٤٢. الكلباسي، محمد بن محمد إبراهيم، الرسائل الرجالية، تحقيق: محمد حسين درايتي، نشر: دار الحديث للطباعة والنشر ايران – قم – ط/١، ١٤٢٢هـ.

٤٣. المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، تحقيق: محمد تقي اليزدي، محمد الباقر البهبودي، نشر: مؤسسة الوفاء، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.

٤٤. المرتضى، علي بن الحسين، رسائل الشريف المرتضى، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، إعداد: السيد مهدي الرجائي، نشر: دار القرآن الكريم، قم المقدسة، ١٤٠٥هـ.

٤٥. مغنية، محمد جواد، الشيعة في الميزان، نشر: دار التعارف للمطبوعات – بيروت – لبنان، ط/٤، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٤٦. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان أوائل المقالات، تحقيق: الشيخ إبراهيم الأنصاري، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤٧. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، التذكرة بأصول الفقه، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤٨. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، الحكايات، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤٩. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المسائل الصاغانية، تحقيق: السيد محمد القاضي، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٥٠. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المقنعة، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط/٢ ١٤١٠هـ.

٥١. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، تصحيح اعتقادات الإمامية، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٥٢. المفيد، محمد بن محمد بن، الأمالي، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.

٥٣. مقال (جغرافية التشيع في العالم تأريخياً وانسانياً)، الموقع الإلكتروني:
http://www.imamreza.net/old/arb/imamreza.php?id=1684&page=5

٥٤. الميرزا النوري، حسين، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة، ط/١، ١٤١٦هـ.

٥٥. النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي: رجال النجاشي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط/٥، ١٤١٦هـ.

٥٦. النمازي الشاهرودي، علي، مستدركات علم رجال الحديث، ط/١، ١٤١٤هـ

٥٧. حياة الشيخ المفيد، مركز المصطفى (صلى الله عليه وآله)، صفحة (فلاسفة الشيعة).

Sources:

1 .Ibn al-Jawzi, Abd al-Haman bin Ali, al-Mutadham fi Tarikh al-Numm wa al-Kings, edited by: (Muhammad Abd al-Qadir Atta), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1412 AH, 1992 AD.

2. Ibn al-Nadim al-Baghdadi, Muhammad ibn Ishaq, Kitab al-Fihrist, edited by: Reda - Tajadid (b. t).(.

3.Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali, Lisan Al-Mizan, publications of Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1390 AH - 1971 AD.

4.Ibn Katheer al-Dimashqi, Ismail, The Beginning and the End, edited by Ali Shiri, Arab Heritage Revival House, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.

5.Astarabadi, Muhammad Amin, Medinan benefits and Meccan evidence, edited by: Sheikh Rahmatullah Al-Araki, published by: Islamic Publishing Foundation of the Teachers Group, Iran - Qom - 1st edition, 1424 AH.

6. Al-Amin, Mohsen, Shiite Notables, edited by Hassan Al-Amin, Dar Al-Ta'arof Publications - Beirut - Lebanon, (b. c).(.

7. Al-Amin, Mohsen, Shiite Notables, edited by Hassan Al-Amin, Dar Al-Ta'arof Publications - Beirut - Lebanon, 1st edition - 1409 AH - 1989 AD.

8. Al-Amin, Mohsen, Shiite Notables, edited by Hassan Al-Amin, published by: Dar Al-Ta'arof Publications - Beirut - Lebanon, 1403 AH - 1983 AD.

9. Al-Amini, Abdul Hussein, Al-Ghadeer, published by Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 4th edition, 1397 AH - 1977 AD.

10. Al-Ansari, Muhammad Ali, The Easy Encyclopedia of Jurisprudence, published by: Islamic Thought Academy, 1st edition, 1415 AH.

11. Bahr Al-Ulum, Muhammad, Al-Fawa'id Al-Rijaliyah, edited by: Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum - Hussein Bahr Al-Ulum, published by Al-Sadiq Library, Tehran, 1st edition, 1363 AH.

12. Al-Boroujerdi, Ali Asghar, Funny Articles on the Knowledge of the Classes of Men, edited by: Sayyed Mahdi Al-Rajai, published by: Grand Ayatollah Mar'ashi Al-Najafi Public Library - Holy Qom, 1st edition, 1410 AH.

13. Al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali, History of Baghdad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1417 - 1997 AD.
14. Al-Tavarshi, Mustafa bin Al-Hussein Al-Husseini, Criticism of Men, edited and published by: Al-Bayt Foundation (peace be upon them) for Heritage Revival - Iran - Qom, 1st edition 1418 AH.
15. Al-Hurr Al-Amili, Muhammad bin Al-Hassan, Shiite Means to Collect Sharia Issues, Al-Bayt Foundation (peace be upon them) for Reviving Heritage, Qom, Mehr Press, 2nd edition, 1414 AH.
16. Al-Hilli, Al-Hasan bin Ali bin Daoud, Rijal Ibn Daoud, edited and presented by: Al-Sayyid Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, Al-Haidariya Press Publications - Al-Najaf Al-Ashraf, 1392 AH - 1972 AD.
17. Al-Hilli, Al-Hasan bin Yusuf, Khulasat Al-Aqwal fi Ma'rifat Al-Rijal, edited by: Sheikh Jawad Al-Qayumi, published by the Jurisprudence Foundation, 1st edition, 1417 AH.
18. Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah, Mu'jam al-Buldan, Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon 1399 AH - 1979 AD.
19. Khamenei, Al-Sayyid Ali, Al-Sheikh Al-Mufid and the Shiite Identity, translated by: Khaled Tawfiq, Al-Siddiq Foundation - Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1418 AH.
20. Khamenei, Sayyed Ali, Sheikh Al-Mufid and his role in finding the logical basis for combining reason and transmission in jurisprudence and theology, website: https://baqiatollah.net/article.php?id=1531
21. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, History of Baghdad, edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition 1417 AH - 1997 AD.
22. Al-Khoei, Abu al-Qasim bin Ali Akbar, Dictionary of Men of Hadith and Details of the Classes of Narrators, published by: Islamic Culture Center, Holy Qom, 5th edition, 1413 AH 1992 AD.
23. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed, The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Dr. Omar Abdel Salam, published by Dar al-Kitab al-Arabi, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.
24. Al-Dhahabi, Shams Al-Din, Biographies of Noble Figures, supervised and graduated by: Shuaib Al-Arnaout, published by Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.

25. Al-Rawandi, Fadlallah bin Ali Al-Hasani, Al-Nawader, edited by: Saeed Reda Ali Askari, published by: Dar Al-Hadith Cultural Foundation - Qom - Iran, 1st edition, 1377 AH.
26. Al-Subhani, Jaafar, Lights on the Imami Shiite Beliefs, Publisher: Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him), Iran - Qom, 1st edition, 1421 AH.
27. Al-Subhani, Jaafar, Research on Sects and Religions, published by: Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him), Iran - Qom, 1st edition, 1427 AH.
28. Al-Subhani, Jaafar, Encyclopedia of Classes of Jurists, published by: Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him), Iran - Qom.
29. Al-Sharif Al-Murtada, Ali, Selected Chapters, Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
30. Sheikh Abdullah Al-Hassan, Debates on the Imamate: Published by: Anwar Al-Huda, 1st edition, 1415 AH.
31. Al-Sadr, Muhammad Baqir, Lessons in the Science of Principles, published by: Dar Al-Kitab Al-Lubani - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.
32. Al-Saduq, Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi, Al-Hidaya fi Al-Usul wa Al-Furoo', edited and published by: Imam Al-Hadi Foundation (peace be upon him), 1st edition, 1418 AH.
33. Al-Tahrani, Aqa Buzurg, Al-Dhari'a to Shiite Classifications, published by: Dar Al-Adwaa Lebanon - Beirut - 3rd edition, 1403 AH - 1983 AD.
34. Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan, Al-Fahrist, edited by: Sheikh Jawad Al-Qayumi, Islamic Publishing Foundation, Iran - Qom, 1st edition 1417 AH.
35. Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan, Tahtheeb Al-Ahkam. Verified by: Hassan Al-Musawi Al-Kharsan, published by: Dar Al-Kutub Al-Islamiyya, Tehran, ed.: 1364 AH.
36. Al-Tusi, Muhammad bin Al-Hasan, The Ten Messages, Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group, Qom (B. T.).
37. Al-Amili, Muhammad bin Makki (The Second Martyr), Sharh Al-Lam'a Al-Dimashqiya, edited by: Al-Sayyid Muhammad Kalantar, Al-Dawari Library Publications, Iran - Qom, 1st edition, 1410 AH (Avest copy).
38. Al-Asqalani, Ibn Hajar, Lisan Al-Mizan, Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1390 - 1971 AD.
39. Al-Amidi, Thamer, The Life of Sheikh Muhammad bin Yaqoub Al-Kulayni, published by: Dar Al-Hadith - Holy Qom - 1st edition, 1387 AH.

40. Al-Ghaffar, Abdul Rasul: Al-Kulayni and Al-Kafi, printed and published by: The Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group - Iran - Holy Qom, 1st edition, 1416 AH.
41. Al-Karajiki, Abi Al-Fath Muhammad bin Ali, Kanz Al-Fawaid, published by: Al-Mustafawi Library - Qom, 2nd edition, 1369 AH.
42. Al-Kalbasi, Muhammad bin Muhammad Ibrahim, Al-Rijaliyah Letters, edited by: Muhammad Hussein Drayati, published by: Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, Iran - Qom - 1st edition, 1422 AH.
43. Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Bihar Al-Anwar, edited by: Muhammad Taqi Al-Yazdi, Muhammad Al-Baqir Al-Bahbudi, published by: Al-Wafa Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1403 AH - 1983 AD.
44. Al-Murtada, Ali bin Al-Hussein, The Letters of Al-Sharif Al-Murtada, edited by: Al-Sayyid Ahmad Al-Husseini, prepared by: Al-Sayyid Mahdi Al-Raja'i, published by: Dar Al-Qur'an Al-Karim, Holy Qom, 1405 AH.
45. Mughniyeh, Muhammad Jawad, The Shiites in the Mizan, published by: Dar Al-Ta'arof Publications - Beirut - Lebanon, 4th edition, 1399 AH - 1979 AD.
46. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Numan, the first articles, edited by: Sheikh Ibrahim Al-Ansari, published by: Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
47. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man, Al-Tazkirah bi-Usul al-Fiqh, edited by: Sheikh Mahdi Najaf, published by: Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
48. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Numan, Al-Hikayat, edited by: Al-Sayyid Muhammad Redha Al-Husseini Al-Jalali, published by: Dar Al-Mufid for Printing and Publishing - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
49. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man, Al-Mas'il Al-Saghaniyya, edited by: Al-Sayyid Muhammad Al-Qadi, published by: Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
50. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man, Al-Muqanna, published by the Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group, Qom, 2nd edition 1410 AH.
51. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man, Correction of the Imamiyya Beliefs, Dar Al-Mufid for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.

52. Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin, Al-Amali, edited by Ali Akbar Al-Ghafari, published by: Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
53. Article (The Geography of Shiism in the World Historically and Humanistically), Website:
http://www.imamreza.net/old/arb/imamreza.php?id=1684&page=5
54. Al-Mizra Al-Nouri, Hussein, Khatima Mustadrak Al-Wasa'il, edited and published by the Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, Holy Qom, 1st edition, 1416 AH.
55. Al-Najashi, Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Al-Abbas Al-Asadi Al-Kufi: Men of the Negus, published by the Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group in Qom Al-Mushrifah, 5th edition, 1416 AH.
56. Al-Namazi Al-Shahrudi, Ali, Mustadrakat Ilm Rijal Al-Hadith, 1st edition, 1414 AH.
57. Life of Sheikh Al-Mufid, Markaz Al-Mustafa (may God bless him and his family), page (Shiite Philosophers).